ويجير القاف يوم الكسر اذ الف يسمو الى الملك مع عجز ومع فشل
وملك قاف بصاد بعدها الف يزول عنه وملك الله لم يزل
ويعقب القاف فاء اب يأمره تالى مدى شاء ما يهوى فلم ينل
هرج ومرج واوهام مخيلة فى الجزل والسهل بالاطراف والقلل
وينشأ الشر فى قيس وفى يمن حتى ترى القا تعلو الملك فابتهل
تمت تمت بهرت كافى مسيئهم بما تجل من الحسنى فلم يجل
ترمى الفراة بموج من دمائهم والبر بحر بسيل منه منهمل
ويهجم الملك الباغى بطاعته فلن ترى غير راس فى دم وحل
تسعون الفا وخمس قبلها مائة يستاق قهرا لبرعاها مع الهمل
هناك ان شمت منهم معقلا اشبا تدعوه رسما ولا تدعوه بالطلل
ويخرج الاعور الدجال فى شية صحت لها صفة تروى عن الرسل
يجادل الدال ميم من محمد هم بسر عقل من التربيع معتدل
فيكشف الله لاواء بفتنته على يد الروح اذ ياتيه فى الظلل

و

ومن عفو رحيم قد تلا نزلا فيرفع الله دين الحق بالنزل
يجبى به الارض سر الميم يكنفها معنى مسيح بعدل اسر كل ولى
والباء نقرع بالشنعاء كل دبا والميم يأوى بمهد كل منسفل
سبعون الف لواء دون حجبهم سفك الدما وحذف الهام والقلل
حتى ترى الوهد اضحى كالنجاد بهم ومعظم الماء من سيحون كالوشل
والله يحكم ما يختار لا زحل كلا ولا شئ يغنى الجدى عن حمل
هذا وما قد افاض الحق ابرزه سر الجلال بتلويح عن الجمل
فى سرحة سرحت فى فىء وارفها روحى فرحت وقد افلت من عقلى
تملى على الحلق ما تقوى به ذاتى عن مشكاة من قد علا مقدار كل على
القايد الخلق للحق الذى وضحت له البراهين لم تستر بمنسدل
عليه كل صلوة شرفت وعلى آله واصحابه الغر لم تفقد ولم تحل
ما اعقبه الليل صبح جاء يتبعه وما ادبج جنوح الشمس فى الطفل
تمت القصيدة المباركة

٦٥

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)